

منتدى سينما الشرق الأوسط» في دبي يناقش فرص الاستثمار»



دبي: محمد حمدي شاکر

انطلقت أمس بدبي فعاليات النسخة الأولى من منتدى «سينما الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» وتستمر يومين بمشاركة 45 دولة وأكثر من 50 متحدثاً وخبيراً وقادة أعمال ورواد صناعة السينما. يضم المنتدى كوكبة من المتخصصين في القطاعات التقنية والاقتصادية والإعلامية والترفيهية، لاستعراض فرص الاستثمار في صناعة السينما والاتجاهات الحالية ومستقبل الصناعة وسبل النهوض بها عربياً وإقليمياً. يشارك في المنتدى خبراء عالميون في صناعة السينما من بينهم كاميرون ميتشل، الرئيس التنفيذي لمجموعة دور سينما «ماجد الفطيم» وأشيش شو كلا الرئيس التنفيذي لشركة «سينيوليس الخليج للترفيه» وديبي ستانتور، الرئيس التنفيذي لشركة «نوفو سينما»، والذين تواجدوا لطرح مناقشات تشجع على الاستثمار في السينما وتعزيز الشراكات في هذا القطاع، كما دارت مناقشات أخرى حول التحول الرقمي الذي أصبح ملموساً في هذه الصناعة. تركزت نقاشات اليوم الأول على العروض التقديمية الرئيسية مثل بناء صالات عرض حديثة وتقديم أفضل تجربة للجمهور، مع تسليط الضوء على سلسلة توزيع الأفلام واختيار أفضل المواد، وعرض أفلام تشويقية، وموسيقى.

ناقشت الجلسة الرئيسية التأثير الاقتصادي لسوق السينما المتنامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وسوق السينما السعودية، والقواعد واللوائح والسياسات والتطورات المقبلة في الصناعة والأسواق الجديدة، وكيف يمكن للمعنيين مزامنة الجهود لبناء صناعة ناجحة، مع توفر الأبنية والبنية التحتية.

تضمنت الجلسة الأولى العديد من النقاشات بمشاركة أبرز المتخصصين مثل جان رانج، مستشار استراتيجية السينما والتنفيذ، وعبدالعزیز المزيني المدير العام والمؤسس لاستوديو ميركوت للرسوم المتحركة في المملكة العربية السعودية، وأرتورو جوليان، نائب رئيس شركة كوم سكور في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا والهند، ومحمد الهاشمي، مدير سينما ماجد الفطيم في المملكة العربية السعودية.

قال جان رانج: «ستصل الاستثمارات في صناعة السينما في منطقة الشرق الأوسط إلى 40 مليار دولار خلال خمس سنوات».

وأوضح عبدالعزیز المزيني خلال الجلسة أن الدراسات أشارت إلى وجود سوق محتملة كبيرة، وتسعى السعودية لتكون جزءاً أساسياً منها. وأضاف: ستصبح السعودية مثل مصر في صناعة السينما بسبب التعداد السكاني ونسبة الشباب المرتفعة، إذ إن 70% من سكان المملكة شباب وهم المحرك الرئيسي لصناعة السينما في المنطقة والعالم بآثره. وعن تواجده في المنتدى أوضح المزيني: لا بد من التواجد للالتقاء بالمشغلين والموزعين، حتى نكتسب علاقات أكثر للترويج لأعمالنا ومنتجاتنا، ونأمل أن يستمر المنتدى لخدمة الصناعة في المنطقة. وتحدث المزيني عن إمكانية إقامة مهرجان المملكة الدولي للسينما ولكن ذلك سيحتاج لبعض الوقت مع ظهور جيل جديد من الموهوبين السعوديين. وقال أرتورو جوليان: «أصبح تطوير الكثير من المحتوى وجذب الجمهور ضرورة، وستؤدي الأفلام الهندية دوراً رئيسياً في سوق السينما المتنامية بالسعودية».

وقال محمد الهاشمي «نحن بحاجة إلى السينما المحلية، والعربية، والدولية، والمملكة العربية السعودية سوق واعدة خاصة مع العروض الجديدة التي تبحث عنها سينما ماجد الفطيم».

وقال عامر بن أحمد، الرئيس التنفيذي لشركة كنوف، الراعي الرئيسي للحدث: «المنتدى حدث مهم وجمع المختصين بالسينما وتطويرها، نحن في المرحلة الأخيرة من توقيع اتفاقية مع أهم شركات السينما العالمية».

وأوضح بن عامر: نحن شركة ألمانية إماراتية، مقرنا دبي، ونقدم خدماتنا منذ 8 سنوات لدور العرض، وقمنا ببناء أكثر من 80 دار عرض بالإمارات، والمئات بدول الخليج.

وتابع: نأمل فتح سوق جديدة في المملكة العربية السعودية من خلال وجودنا في المنتدى ووجود العديد من الشركات والموزعين والمشغلين.